

السودانيون في ألمانيا يطالبون الحكومة الفيدرالية بالدعم والتحرك الحاسم في ظل الكارثة الإنسانية في السودان

المناسبة: استمرار الكارثة الإنسانية والسياسية وانتهاكات حقوق الإنسان في السودان منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣.

الخلفية: يعاني السودان منذ عقود من القمع العسكري الديكتاتوري والحرب الأهلية ومنع بناء الهياكل الديمقراطية بشكل منهجي. وقد أدى النزاع الأخير بين الجنرالات المتنافسين – بدعم من جهات إقليمية – إلى واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم: أكثر من ٣٠ مليون شخص بحاجة ماسة إلى المساعدة، وأكثر من ١٢ مليون نازح داخلي وآلاف اللاجئين في ألمانيا.

في ظل هذا الوضع الكارثي، تطالب جمعيتنا أومبايا والجمعية الألمانية الأفريقية لنقل المعرفة و التكنولوجيا، اللتان تمثلان السودانيين في الشتات، الساسة الألمان بإظهار وحدة عابرة للأحزاب واتخاذ إجراءات حاسمة لصالح الشعب السوداني. المطالب الأساسية للبرلمان والحكومة الفيدرالية:

- موقف ألماني موحد تجاه السودان: تضامن عابر للأحزاب ضد الديكتاتورية ومن أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- مساعدات إنسانية عاجلة وشاملة: دعم مالي خاص، صرف فوري عبر الأمم المتحدة، الصليب الأحمر الدولي، المنظمات غير الحكومية، ورقابة دقيقة.
- الوصول الإنساني واللوجستيات: استخدام القنوات الدبلوماسية وتوفير وسائل النقل والقدرات التقنية.
- مبادرات سياسية لوقف إطلاق النار وعملية السلام: إعطاء الأولوية للسودان في استراتيجية ألمانيا لأفريقيا ودعم عملية بوساطة الأمم المتحدة/الاتحاد الأفريقي.
- عقوبات مستهدفة: حظر الدخول وتجميد الأصول، حظر الأسلحة، ودعم المحكمة الجنائية الدولية.
- دعم القوى الديمقراطية والمجتمع المدني: تعزيز الإعلام المستقل، منظمات حقوق الإنسان، وتأمين التواصل.
- إجراءات للسودانيين في ألمانيا: تأشيرات إنسانية عاجلة، تسريع إجراءات اللجوء، تسهيل لَم الشمل الأسري، وتوسيع دعم الاندماج.
- شراكة مؤسسية مع الشتات: مجلس استشاري اتحادي للسودان بقيادة وزارة الخارجية ووزارة التعاون، مع تقارير فصلية.
- استثناء من تخفيضات المساعدات الإنمائية والشفافية: عدم تأثر مساعدات السودان بتخفيضات الميزانية التتموية ونشر خطة عمل ألمانية مفصلة للسودان.

يدعو الشعب السوداني الحكومة الألمانية إلى تحمل مسؤوليتها تجاه حقوق الإنسان والديمقراطية والسلام – من خلال التحرك الفوري، والدعم المستدام، وشراكة قوية مع المجتمع المدني السوداني والشتات.

للتواصل: جمعية أومبايا، مركز بافيليون الثقافي،

Lister Meile 4، 30161 هانوفر

umbaja@umbaja.org ، www.umbaja.org ، www.gaakt.org